لم يستبعد الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر وجود من وصفهم بالمنشقين عن جيشه، مدعومين مما سماها بجهات خارجية"، يقاتلون إلى جانب قوات بشار الأسد ضد المتظاهرين والجيش السوري الحر المعارض.
ورد الصدر اليوم الجمعة على سؤال وجهه له أحد أتباعه حول موقفه من تقارير تتحدث عن تدخل أعضاء من جيش المهدي الجناح العسكري التابع له في الشأن السوري قائلا: "إن كل هذه (الادعاءات) كاذبة وإن كانت مدعومة بالصور والفيديو فهي موضوعة وليست حقيقية فهم ليسوا تابعين له "بل لعلهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى" كما قال.
وقال الصدر في بيان أصدره اليوم: "إن كانت (الادعاءات) مدعومة بالصور والفيديو فهي موضوعة وليست حقيقية وهم غير تابعين لي بل لعلهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى".
يذكر أن نشطاء الثورة السورية كانوا قد اشتكوا مراراً من وجود عناصر لميليشيات خارجية شعية مثل حزب الله و عناصر من إيران ، لتأييد قوات الأسد في قمعه للمظاهرات المناوئة للنظام السوري.
وسبق وأن أعلن الصدر في نوفمبر عن إيمانه بقضية "الثوار" المعارضين للنظام السوري، إلا أنه دعاهم للإبقاء على الرئيس بشار الأسد بدعوى أنه "معارض للوجود الأمريكي والإسرائيلي".
وقال عضو المجلس الوطني السوري خالد زين العابدين في وقت سابق إن الشعب السوري يُقتَل بدعمٍ من إيران ومن حزب الله، مؤكدًا في المقابل أن الشعب السوري سيقف صامداً بوجه القتل.
ويشترك العراق مع سوريا التي تشهد منذ أكثر من عام احتجاجات غير مسبوقة مناهضة لنظام الأسد وتطالب بإسقاطه، بحدود تمتد لحوالي 600 كلم، يقع أكثر من نصفها تقريبا في محافظة الأنبار التي تسكنها غالبية سنية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com